WMO OMM
World Meteorological Organization
Organisation météorologique mondiale
Organización Meteorológica Mundial
Всемирная метеорологическая организация
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
世界气象组织

WEATHER CLIMATE WATER
TEMPS CLIMAT EAU

Secrétariat
7 bis, avenue de la Paix – Case postale 2300
CH 1211 Genève 2 – Suisse
Tél.: +41 (0) 22 730 81 11
Fax: +41 (0) 22 730 81 81
wmo@wmo.int – public.wmo.int

Ref.: 00105/2023-L7 S

الرقم المرجعي: 00105/2023/UNFCCC-COP27/2nd 12 نيسان/ أبريل 2023

الموضوع: نتائج الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP27) في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) (شرم الشيخ، مصر، 6-20 تشرين الثاني/ نوفمبر 2022) فيما يخص أعضاء المنظمة (WMO)

الإجراء المطلوب: متابعة أعضاء المنظمة (WMO) ومرافقهم الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) ما يعنيهم من نتائج الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP27)

تحية طيبة وبعد،

أكتب إليكم لإبلاغكم بما أفضت إليه الدورة السابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP27)، التي انعقدت في شرم الشيخ بمصر من 6 إلى 20 تشرين الثاني/ نوفمبر 2022، من نتائج تعني المنظمة (WMO). وشمل هذا المؤتمر (COP27) اجتماعات للهيئات الرئاسية الثلاث لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، وتحديداً: الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس (CMA 4)؛ والاجتماع السابع عشر لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP 17)؛ والدورة السابعة والخمسون للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA 57) والدورة السابعة والخمسون للهيئة الفرعية للتنفيذ (SBI 57).

وفي إطار هذا المؤتمر، توافقت البلدان للمرة الأولى على الإطلاق على الإقرار بضرورة توفير التمويل للاستجابة للخسائر والأضرار المرتبطة بالآثار الضارة الناجمة عن تغير المناخ، وسارعت إلى إنشاء صندوق وإلى وضع الترتيبات اللازمة لحشد التمويل، على أن تستكمل باقي التفاصيل خلال عام 2023، قرابة فترة انعقاد الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP28).

وشملت نتائج المؤتمر عناصر رئيسية أخرى، مثل برامج العمل الرامية إلى زيادة الطموحات على نحو عاجل فيما يتعلق بهدف التخفيف من حدة تغير المناخ والهدف العالمي المتعلق بالتكيّف (GGA). وعلى صعيد التخفيف، ضغطت البلدان المتقدمة والمعرضة لآثار تغير المناخ من أجل التوصل إلى نتيجة ملموسة تتيح تكثيف الجهود الرامية إلى الحد من الانبعاثات قبل عام 2030، واصفةً هذا العقد من الزمن بأنه "العقد الحاسم". وأخيراً، توافقت البلدان على إجراء يتيح استكشاف المواضيع التي يتعين البت فيها، وتحديد الفرص السانحة للحد من الانبعاثات والثغرات التي تعترض بلوغ هذا الهدف.

ويرد فيما يلي سرد موجز للقرارات والفعاليات الرئيسية التي تعني أوساط المنظمة (WMO) في سياقها الأوسع.

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة (WMO)

صورة إلى: المستشارين الهيدرولوجيين
البعثات الدائمة للدول الأعضاء لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف

Ref.: 00105/2023-L7 S

مؤتمر قمة شرم الشيخ لتنفيذ العمل المناخي

في 7 و8 تشرين الثاني/ نوفمبر، حضر مؤتمر قمة شرم الشيخ للتنفيذ أكثر من 100 رئيس دولة وحكومة، فألقوا الخطب وشاركوا في حلقات النقاش التي نُظّمت في هذا الإطار. وتناولت حلقات النقاش الست التي عُقدت مواضيع الأمن الغذائي، والتمويل المبتكر، والانتقال العادل، والاستثمار في مستقبل الطاقة، وتحديداً: الهيدروجين الأخضر، وتغيّر المناخ، واستمرارية المجتمعات الضعيفة واستدامة الأمن المائي.

التقارير الرئيسية التي قدمتها المنظمة (WMO) إلى الدورة السابعة والخمسين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA 57) والدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP27)

قدّمت المنظمة (WMO) وهيئاتها المشمولة برعاية مشتركة التقارير والمبادرات الرئيسية المبينة فيما يلي إلى الدورة السابعة والخمسين للهيئة الفرعية (SBSTA 57) والدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP27):

- التقرير المؤقت عن حالة المناخ العالمي في 2022
- *حالة المناخ في آسيا 2021* (مطبوع المنظمة رقم 1303)
- *حالة المناخ في أفريقيا 2021* (مطبوع المنظمة رقم 1300)
- *حالة المناخ في أمريكا اللاتينية والكاريبي 2021* (مطبوع المنظمة رقم 1295)
- *حالة المناخ في أوروبا 2021* (مطبوع المنظمة رقم 1304)
- استهلال خطة العمل التنفيذية لنظام الإنذار المبكر (EWS) للجميع
- *حالة الخدمات المناخية - الطاقة (2022)* (مطبوع المنظمة رقم 1301)
- متحدون في العلوم 2022
- نشرة المنظمة (WMO) بشأن غازات الاحتباس الحراري (2021)

وقد حظيت هذه التقارير باهتمام عالمي واسع في وسائل الإعلام التقليدية كما في وسائل التواصل الاجتماعي.

تنفيذ النظام العالمي لرصد المناخ

اعتمد مؤتمر الأطراف (COP27) قراراً بشأن تنفيذ النظام العالمي لرصد المناخ (GCOS). وقد أشار المؤتمر في هذا القرار إلى الدور الحاسم الذي يؤديه النظام (GCOS) في تلبية الاحتياجات في مجال رصد المناخ والخدمات المناخية بموجب الاتفاقية (UNFCCC)، وأقرّ بأهمية توافر نظم متينة لرصد الأرض وما يقترن بها من سجلات بيانات طويلة الأجل، في سبيل تعزيز فهمنا لنظام المناخ العالمي وتغيّراته وإجراءات التكيّف معه والتخفيف من حدته. ورحّب هذا القرار بوضع خطة تنفيذ النظام العالمي لرصد المناخ لعام 2022 (GCOS) ومتطلبات المتغيرات المناخية الأساسية للنظام (GCOS)، وحثّ الأطراف والمنظمات المعنية على العمل من أجل الشروع في خطة تنفيذ النظام العالمي لرصد المناخ لعام 2022. وشدد القرار أيضاً على ضرورة سد الفجوات المنهجية في الرصدات، ولا سيما في البلدان المتقدمة وفيما يتعلق بالمحيطات والجبال والصحاري والمناطق القطبية والغلاف الجليدي، بما يتيح تعزيز فهم تغيّر المناخ والمخاطر المرتبطة بالمناخ ونقاط التحول وحدود التكيّف، وتحسين مستوى توفير الخدمات المناخية ونظم الإنذار المبكر.

ولقراءة المزيد عن هذا الموضوع في النص الأصلي، يُرجى الرجوع إلى الوثيقة المعنونة "تنفيذ النظام العالمي لرصد المناخ".

Ref.: 00105/2023-L/7 S

مبادرة الأمم المتحدة للإنذار المبكر للجميع

استهلّ الأمين العام للأمم المتحدة، إبّان الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP27)، خطة العمل لتنفيذ مبادرة الأمم المتحدة للإنذار المبكر للجميع، في خطوة شملت جميع أولويات الشراكات المساهمة في هذه المبادرة فيما يتعلق بالركائز الأربع لنظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة (MHEWS)، وقد لاقت هذه الخطوة تأييداً سياسياً واسعاً من الحكومات والوكالات الشريكة والجهات المعنية الأخرى.

ويتطرق الفصل السابع من خطة شرم الشيخ التنفيذية إلى مبادرة الإنذار المبكر للجميع وعمليات الرصد المنهجية، ويشدد على ضرورة سد الثغرات القائمة في النظام العالمي لرصد المناخ، ولا سيما في البلدان النامية، ويقر بأن ثلث العالم، بما في ذلك 60 في المائة من القارة الأفريقية، يفتقر إلى خدمات الإنذار المبكر والمعلومات المناخية. ويشدد هذا الفصل أيضاً على الحاجة إلى تعزيز تنسيق عمل الأوساط المعنية بعمليات الرصد المنهجية، والقدرة على توفير معلومات مناخية مفيدة يمكن أن تتخذ على أساسها إجراءات لأغراض التخفيف والتكيف ونظم الإنذار المبكر، ومعلومات تمكّن من فهم حدود التكيف وتحديد أسباب الظواهر المتطرفة. وإضافةً إلى ذلك، يرحب هذا الفصل ويكرّر الدعوة التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة في اليوم العالمي للأرصاد الجوية في 23 آذار/ مارس 2022، إلى حماية كل شخص على وجه الأرض من خلال التغطية الشاملة لنظم الإنذار المبكر التي تحمي من الطقس المتطرف وتغير المناخ في غضون السنوات الخمس المقبلة، داعياً الشركاء الإنمائيين والمؤسسات المالية الدولية والكيانات التشغيلية للآلية المالية إلى توفير الدعم اللازم لتنفيذ مبادرة الإنذار المبكر للجميع.

خطة شرم الشيخ التنفيذية

تتألف خطة شرم الشيخ التنفيذية من قرارَين شاملَين استُهِلَّت بموجبهما برامج عمل جديدة وحُددت فيهما النوايا الجديدة التي أعرب عنها الأطراف. وتتخذ خطة التنفيذ هذه من العلم معياراً توجيهياً ومن تعددية الأطراف القائمة على قيم الأمم المتحدة مبادئ يُسترشد بها في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس.

وتقرّ الخطة بمساهمة الفريقَين العاملَين الثاني والثالث في تقرير التقييم السادس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)؛ وبأهمية تسخير أفضل المعارف العلمية المتاحة للعمل المناخي الفعال ولوضع السياسات الناجعة؛ وتحيط علماً بتقرير فجوة التكيّف وتقرير فجوة الانبعاثات لعام 2022 اللذين أصدرهما برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبآخر التقارير العالمية والإقليمية بشأن حالة المناخ التي أصدرتها المنظمة (WMO).

وتعيد هذه الخطة التأكيد على أن قصر الاحترار العالمي على 1.5 درجة مئوية، بدلاً من درجتين مئويتين، سيتيح الحد من آثار تغير المناخ على نحو كبير، ولذا فهي تزمع مواصلة الجهود الرامية إلى حصر ارتفاع درجة الحرارة في حد لا يتجاوز 1.5 درجة مئوية؛ وتقر بآثار تغير المناخ على الغلاف الجليدي وبالحاجة إلى تعزيز فهم هذه الآثار، بما يشمل نقاط التحول.

ولقراءة المزيد عن هذا الموضوع في النص الأصلي، يُرجى الرجوع إلى الوثيقة المعنونة "خطة شرم الشيخ التنفيذية".

الدورة السابعة والخمسون للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA 57)

خلال الجلسة العامة الافتتاحية للدورة السابعة والخمسين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA 57)، أدلى ببيانات ممثلون عن المنظمة (WMO) والنظام العالمي لرصد المناخ (GCOS) والبرنامج العالمي لبحوث المناخ (WCRP)، بالإضافة إلى ممثلين عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) واللجنة المشتركة المعنية بسواتل رصد الأرض.

ولقراءة البيانات الأصلية الكاملة، يُرجى الرجوع إلى الوثائق التالية:

- بيان المنظمة (WMO)

Ref.: 00105/2023-L/7 S

- بيان البرنامج العالمي للبحوث المناخية (WCRP)
- بيان النظام العالمي لرصد المناخ (GCOS)

وترد استنتاجات الهيئة الفرعية (SBSTA) بشأن البحوث والرصدات المنهجية في الوثيقة FCCC/SBSTA/2022/L.20. وقد أحاطت الهيئة الفرعية (SBSTA) علماً بالتقرير المؤقت للمنظمة (WMO) بشأن حالة المناخ العالمي لعام 2022، وبنشرة المنظمة (WMO) بشأن غازات الدفيئة لعام 2021، ورحّبت بمبادرة الإنذار المبكر العالمية التي أطلقتها الأمم المتحدة لتنفيذ التكيّف.

وأقرّت الهيئة الفرعية (SBSTA) بالجهود المستمرة التي تبذلها أوساط الرصد المنهجي، والتي عُرضت في "يوم معلومات الأرض" لعام 2022، في سبيل توفير بيانات محدثة عن حالة المناخ العالمي ومعلومات من أجل التخفيف من آثار تغير المناخ، بما يشمل تقديرات تدفقات غازات الدفيئة والخدمات المناخية لأغراض التكيف ونظم الإنذار المبكر؛ وتعزيز التعاون بين شبكات الرصد؛ وتحسين الدمج بين الرصدات المتعددة المصادر.

وأشارت الهيئة الفرعية (SBSTA) مع التقدير إلى التقدم المحرز في دعم عمليات الرصد المنهجية، مثلاً من خلال إنشاء مرفق تمويل الرصد المنهجي (SOFF)، وشجعت المرفق (SOFF) على مواصلة إيلاء الأولوية في تقديم الدعم لأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، وعلى تقييم سبل تقديم الدعم إلى البلدان النامية. كما شجّعت الجهود الرامية إلى تعزيز دعم عمليات الرصد المنهجية والمستدامة للمحيطات والغلاف الجليدي والأرض والمحيط الحيوي والغلاف الجوي.

ولقراءة المزيد عن هذا الموضوع في الوثيقة الأصلية، يُرجى الضغط على هذا الرابط.

يوم معلومات الأرض لعام 2022

يتيح يوم معلومات الأرض إقامة حوار لتبادل المعلومات المتعلقة بحالة النظام المناخي العالمي والتطورات المحرزة على صعيد عمليات الرصد المنهجية. وتشمل المواضيع التي تناولها هذا اللقاء في إطار مؤتمر الأطراف (COP27)، والتي استُمدت من المساهمات المقدمة بتوجيه من رئيس الهيئة الفرعية (SBSTA)، ما يلي:

1. معلومات محدثة عن حالة المناخ والنظام العالمي لرصد المناخ (GCOS)
2. رصد الأرض لأغراض التخفيف
3. رصد الأرض لأغراض التكيف ونظم الإنذار المبكر

وتخلل "يوم معلومات الأرض" أيضاً عقد جلسة لعرض الملصقات. وقد أدت المنظمة (WMO) دوراً فاعلاً في إطار هذا اللقاء.

وللحصول على مزيد من المعلومات، يُرجى الضغط على هذا الرابط.

لقاء جانبي على نطاق منظومة الأمم المتحدة

اشتركت المنظمة (WMO) ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (UNDRR) في ترأس لقاء جانبي رفيع المستوى بعنوان "توسيع نطاق الإنذار المبكر والعمل المبكر من خلال الإدارة الشاملة لمخاطر الكوارث والمناخ". وتناول هذا اللقاء التحديات التي تواجه البلدان النامية الضعيفة، مثل الدول الجزرية الصغيرة النامية، في معالجة الآثار المناخية وبناء القدرة على الصمود في المستقبل، والتنسيق على المستوى الوطني لمواجهة التحديات.

ولقراءة المزيد عن هذا الموضوع، يُرجى الضغط على هذا الرابط.

Ref.: 00105/2023-L/7 S

جناح "العلوم من أجل العمل المناخي"

في هذا العام، اشتركت المنظمة (WMO) مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) ومؤسسة ميري (MERI) في استضافة جناح "العلوم من أجل العمل المناخي". وقد وفّر هذا الجناح منبراً لشرح أحدث العلوم والخدمات في مجال المناخ، مما دعم مفاوضات الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 27) وساهم في ضمان التزامات طموحة على صعيد العمل المناخي. واستضاف هذا الجناح نحو 66 فعالية جانبية بُثَّت مباشرةً طيلة فترة انعقاد الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP27).

وللاطلاع على المشاورات والعروض التقديمية المرتبطة بهذه الفعاليات، يُرجى الضغط على هذا الرابط.

إحصائيات الحضور

حضر الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP27) 33449 شخصاً في المجموع، منهم 16118 مندوباً من الدول الأطراف، و13981 مراقباً، و3350 إعلامياً. وكانت الدورة السابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP27) ثاني أكثر المؤتمرات حضوراً، بعد الدورة السادسة والعشرين للمؤتمر (COP26) التي انعقدت في غلاسكو.

وكان من دواعي سروري أن يشارك في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP27) 50 من مديري المرافق الوطنية (NMHSs) والممثلين الدائمين لدى المنظمة (WMO)، بمن فيهم النائبان الأول والثاني لرئيس المنظمة (WMO) ورؤساء الاتحادات الإقليمية لأفريقيا (الاتحاد الإقليمي الأول) وآسيا (الاتحاد الإقليمي الثاني) وجنوب غرب المحيط الهادئ (الاتحاد الإقليمي الخامس). وقد تسجّل في بوابة الاتفاقية (UNFCCC) نحو 195 مندوباً من قرابة 81 مرفقاً من المرافق الوطنية (NMHSs)، ورافق نحو 140 مندوباً منهم وفودهم الوطنية إلى المؤتمر وساهموا في الفعاليات والنقاشات ذات الصلة بالمنظمة (WMO). وضم الحضور أيضاً نحو 80 من كبار خبراء الأرصاد الجوية والمناخ من الأوساط الأكاديمية والجمعيات العلمية وغيرها من المؤسسات. وفي هذا الصدد، أود أن أعرب عن خالص شكري لجميع مندوبي المرافق الوطنية (NMHSs) الذين ساهموا على نحو فاعل في عملية التفاوض من خلال مشاركة معارفهم ومعلوماتهم العلمية مع الحضور.

الطريق إلى الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP28)

قبلت الدورة السابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP27) مع التقدير عرض حكومة الإمارات العربية المتحدة استضافة الدورة الثامنة والعشرين للمؤتمر (COP28)، والدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP 18)، والدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس (CMA 5). وقد تقرر لاحقاً تعديل مواعيد فترة الدورة الثانية في عام 2023 لتصبح ممتدة من يوم الخميس 30 تشرين الثاني/ نوفمبر إلى يوم الثلاثاء 12 كانون الأول/ ديسمبر.

وختاماً، أود أن أوصي بأن يواصل الممثلون الدائمون لدى المنظمة (WMO) تفاعلهم النشط مع منسقي الاتفاقية (UNFCCC) ومع الوفود الوطنية القائمة في بلدانهم، بما يضمن تعزيز مستوى مساهمة أوساط المنظمة (WMO) والمرافق الوطنية (NMHSs) في إطار الإجراءات المتصلة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) واتفاق باريس.

وإنني أتطلع إلى تعاوننا المستمر في إطار اللقاءات المقبلة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

البروفيسور بيتيري تالاس
الأمين العام